گـۆڤـاری زانـکـۆی ڕاپـەڕیــن
Journal of University of Raparin.
مجلة جامعة رابرين

E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
DOI: https://doi.org/10.26750/wt0ftz17

تاريخ الاستلام: 10/07/2024
تاريخ الــقبول: 13/10/2024
تاريخ النـــشر: 29/10/2025

# أثر أنموذج جود ولافوي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات

**نارين كمال سعيد شيخو[١] - رةوا صالح محمد رحمان[٢] - شيرزاد على أحمد[٣]**

sherzad.ali@garmian.edu.krd - rawa.mohammed@su.edu.krd - nareen.saeed@su.edu.krd

[١]قسم فيزيك، كلية التربية - شقلاوة، جامعة صلاح الدين، شقلاوة، إقليم كوردستان، العراق.

[٢]قسم رياض الاطفال، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

[٣]قسم العلوم الاجتماعيات، كلية التربية الأساسية، جامعة گرميان، كلار، إقليم كوردستان، العراق.

## ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ( أثر أنموذج جود ولافوي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات )، ولتحقيق هدف البحث وفرضياته، اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي، أجريت التجربة على طالبات الصف الثامن في مدرسة زةيتون الأساسية التابعة لتربية شقلاوة – أربيل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024) بعد اختيارها قصدياً من بين مدارس مجتمع البحث، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية التي بلغت (48) طالبة، بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية والتي درست مادة الجغرافية على وفق أنموذج جود ولافوي، و(24) طالبة في المجموعة الضابطة والتي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ثم التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات ( العمر الزمني بالأشهر، درجة الذكاء، درجة السنة السابقة في مادة الاجتماعيات، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات )، وحدد الباحثون (18) مفهوماً جغرافياً، وتم صياغة ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم التي تبناها ( تعريف، فهم، تطبيق )، فبلغ عدد هذه الأهداف (90) هدفاً، كما أعد اختباراً لقياس اكتساب الطالبات للمفاهيم الجغرافية مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقيق من صدقه وثباته وفعالية البدائل الخطأ.

بعد انتهاء التجربة، طبق الباحثون أداة البحث على المجموعتين بعدياً، وتم جمع أوراق الإجابات وتصحيحها وتحليليها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أظهرت النتائج: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية. وفي ضوء النتائج توصل الباحثون إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية**: ( أثر، أنموذج جود ولافوي، اكتساب المفاهيم، الجغرافية ).

# The Impact of the Judd and Lavoie Model on Acquiring of Geographic Concepts Among Eighth-Grade Female Students in Social Studies

**Nareen Kamal Saeed Shekho[1] - Rawa Salih Mohammad Rahman[2] - Sherzad Ali Ahmed[3]**

[1]Department of Physics, College of Education, Shaqlawa, Salahaddin University, Shaqlawa, Kurdistan Region, Iraq.

[2]Department of Kindergarten, College of Basic Education, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

[3]Department of Social Sciences, Faculty of Basic Education, Garmian University Kalar, Kurdistan Region, Iraq.

**Abstract**

The present study seeks to investigate (The Impact of the Judd and Lavoie Model on Acquiring of Geographic Concepts Among Eighth-Grade Female Students in Social Studies). In order to meet the research aims and test its hypotheses, the researchers employed an experimental design with partial control. The study was carried out on eighth-grade female students at Zaytoun Basic School, which is associated with Shaqlawa Education - Erbil, during the second semester of the academic year (2023 – 2024). Following deliberate selection from the schools within the research population, a sample of 84 female students was randomly selected. In this regard, 42 students were assigned to the experimental group, where they were taught Geography using the Judd and Lavoie model, while the remaining 42 students formed the control group and were taught the subject using traditional methods. Subsequently, the researchers ensured equivalence between the two groups by matching them in terms of variables such as chronological age in months, intelligence, previous year's grades in Social Studies, mothers' qualifications, and fathers' qualifications. Additionally, the researchers identified 18 geographical concepts and established three behavioral objectives for each concept based on the processes of concept acquisition they adopted (definition, understanding, application). The total count of these objectives was 90. Furthermore, a test containing 40 items of multiple-choice questions was developed to assess the female students' understanding of geographical concepts. The test underwent scrutiny to ensure its validity, reliability, and the effectiveness of the incorrect answer choices.

Following the conclusion of the experiment, the researchers administered the research instrument to both groups remotely. The response sheets were then gathered, assessed, analyzed, and statistically processed using the Statistical Package for the Social Sciences

(SPSS) software. The obtained results were as follows: The female students in the experimental group demonstrated superior performance compared to those in the control group in the Acquiring geographical concepts test. Based on these findings, the researchers drew several conclusions, recommendations, and suggestions.

**Keywords**: Impact, Judd and Lavoie Model, Acquiring Concepts, Geography.

## ( التعريف بالبحث )

### أولاً: مشكلة البحث (problem of the research)

الجغرافية مفتاح العلوم الاجتماعية لأهميتها في بناء الأبعاد العقلية والاجتماعية والشخصية والوجدانية للمتعلم كالتفاهم والتعاون بين مختلف الشعوب من خلال إبراز مناهجها ودراساتها التي تتناول أهم المشكلات العالمية لإيجاد الحلول المناسبة.

والجغرافية من المواد التي تهتم بدراسة الجوانب الطبيعية والبشرية، إذ أنها تعنى بتفسير وتوضيح طبيعة الظواهر على سطح الأرض وعلاقة الإنسان ببيئته. فمنذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض وهو يهتم بملاحظة ما حوله من أشياء وظواهر على سطح الأرض وفي السماء، إذ أثارت اهتمامه وتفكيره وبدأ يتعامل خوفا وتقربا وعبادة وهو في مرحلة من مراحل حياته يستنبط الوسائل والأساليب للتعامل مع ما حوله وملاحظته للظواهر الطبيعية والبشرية.

وتعد المفاهيم هي أساس المعرفة العلمية ومفتاحها، ومن الصعب أن يتم تعلم أي معرفة كانت بشكل جيد من دون اكتساب المفاهيم الأساسية الخاصة بها لذا فإن عملية اكتساب المفاهيم تمثل جزءاً مهماً من عملية التعلم داخل الصف.

بينما أضـــاف(عطيفة وعايدة، 2011 ) أن عملية تعلم أو اكتســـاب المفاهيم لدى المتعلمين تعتمد على قيامهم باســتنباط الخاصــية المشــتركة ما بين الحالات التي تشــترك بينها، ولهذا فإن عملية تكوين المفاهيم لدى المتعلمين يتطلب أسـلوباً تدريسـياً مناسـباً يضـمن سـلامة تكون المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها واسـتعمالها في مواقف حياتية جديدة ( عطيفة وعايدة، 2011: 53 ).

ويرى الباحثون أن جزء كبير من اكتساب المفاهيم يمكن تحقيقه بفضل جهود المدرسين باستخدامهم للأساليب والأنشطة والوسائل والاستراتيجيات والنماذج الحديثة والمواد التي تساعد المتعلمين على ذلك، لذا يمكن ان يكون من بين أهم الأسباب التي يرجع اليها تدني مستوى الاكتساب إلى المدرسين لاستمرارهم في استخدام الطرائق الاعتيادية(التقليدية) في التدريس؛ لأن تلك الأساليب وطرائق التدريس المتبعة في تدريس المفاهيم تعتمد أساساً على حفظها آلياً واستظهاره المعلومات من أجل تزويد المتعلم بأكبر قدر ممكن من المفاهيم مما يؤدي إلى تحول هذه المادة إلى معلومات مجردة تعطى للمتعلم من دون أن تسمح له إمكانية فهم بنية تلك المادة، ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: **هل لأنموذج جود ولافوي أثر في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات ؟**

### ثانياً: أهمية البحث (Importance of the Research)

إن ظهور نماذج تعليمية مختلفة في تدريس المفاهيم بوصفها تطبيقات تربوية لنظريات التعليم أخذت طريقها في التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية، لكنها لم تأخذ نصيبها الكافي في التجريب والتطبيق، لذا نرى أن الطرائق

الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين والاستظهار تأخذ طريقها في تدريس المفاهيم الجغرافية في مدارسنا على نحوٍ واسع فضلاً عن قلة استخدام الطرائق والنماذج التعليمية الحديثة وقلة اطلاع مدرسي الجغرافية وضعف اهتمامهم بالطرائق والأساليب التعليمية الحديثة في تدريس المفاهيم وضعف إلمامهم بها مما يدفعهم إلى الاستمرار في استخدام الطرائق الاعتيادية (زيتون، 2001: 40).

وفي ظل التطور العلمي لا بد من الاهتمام بالتربية، التربية العملية الدائمة والمستمرة والمتدرجة، تهدف إلى إحداث نمو وتكيف مستمر للطالب ومن كافة النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية ومن كل المجالات المكونة للمجتمع وثقافته ونشاطاته المختلفة كالاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية على أساس خبرات الماضي وخصائص الحاضر وتنبؤات المستقبل في تشكيل الاجيال الجديدة في المجتمع الإنسان وتنمية كل جوانب شخصياتهم المنفردة وبما يمكنهم من تنميتها إلى أعلى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعل الطالب متكيفا مع نفسه ومواقف الحياة المتغيرة التي يعيش فها (الحاج، 2013:14 ). إن التربية من الأمور الأساسية في حياة الأمم والشعوب إذ لم يسبق للتربية طيلة تاريخها الطويل ابراز وظيفتها الاجتماعية ووضوح دورها في إحداث التغيرات الشاملة في مجتمعاتها كما يحصل لها في القرن العشرين فصارت وسيلة لصنع المواطن الجديد من خلال تنمية تفكيره ومهاراته وخبراته وقدراته العقلي ( الجبوري، 1996: 21-22).

تعد الجغرافية من المواد الاجتماعية التي تهتم بدراسة الجوانب الطبيعية والبشرية إذ أنها تعنى بتفسير وتوضيح طبيعة الظواهر على سطح الأرض وعلاقة الإنسان ببيئتة. ( محمود وآخرون، 2002: 3) والمفاهيم الجغرافية تمثل أهم مستويات البناء المعرفي الذي تبنى عليه باقي مستويات المعرفة من مبادئ وتعميمات ونظريات ومن خلالها يمكن تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم بحيث يصبح التعلم ذا معنى(الطيطي، 2001: 95) وتؤلف المفاهيم عنصراً أساسياً في بناء المعرفة وفي بناء محتوى المواد المختلفة إذ تمكن الطلاب من تصور أدق للإحداث وحل المشكلات وتكون تعميمات على أساس ما بينها من علاقات وتكوين مهارات التفكير وتنظيم الخبرات العقلية مما يسهل عليهم فرصة لربط أجزاء كبيرة من المعلومات المنفصلة وتقديمها بصورة متكاملة كوحدة واحدة. ( خوالدة، 1996: 183-184).

ولهذا أخذت المناهج الحديثة تركز على تعليم المتعلم كيف يتعلم إذ كان ينظر إلى المنهج قديما على أنه مجموعة من المواد الدراسية التي يقوم المدرسون بنقلها إلى أذهان المتعلمين حين ينظر إليه اليوم على انه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وأنشطة تعليمية وإجراءات تقويم لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم وتقويم مدى تحقيق ذلك لديه، لذا تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة اتخذت الدول طريقا لتحقيق أهدافها في مواجهة التغيرات الاجتماعية المتسارعة(الزويني، 2013: 24).

والمنهج الدراسي ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية كما في مفهومه القديم بل أصبح جميع النشاطات والفعاليات التي يقوم بها الطلبة وهو ايضاً جمع الخبرات التي يمر فيها الطلبة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه المدرس ( مرعي والحيلة، 2000: 26).

وتظهر أهمية هذا الأنموذج في فوائد العديدة التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة للمتعلم، فهي تجعله المحور الأساسي للعملية التعليمية عن طريق تفعيل دوره، وتوفر له فرصة المناقشة والحوار مع زملائه الطلبة أو مع المدرس وتجعله نشطا مما يؤدى إلى زيادة تحصيل الطالب أو متعلم وميله نحو المادة مما سيؤدى إلى تنمية روح التعاون لدى الطلبة والعمل كفريق واحد(خطابية، 2005: 19).

استخدام أنموذج جودولافوي في طريقة التدريس التي يتبعها المدرس في الصف ذات أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية، لأنها سبب في نمو شخصية الطالب في مختلف الجوانب من خلال فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه والاستفادة منها من قبل المتعلم وتوظيفها، وهنا يتطلب مدرسا قادرا على عرض وإيصال المادة للمتعلم وزيادة دافعية المتعلم بشكل فعال (عاشور، 2004: 293).

إن عملية تعلم واكتساب المفاهيم من أهم الأهداف العامة التي يسعى جميع العملين في مجال التربية لتحقيقها من خلال تدريسها في مختلف المراحل الدراسية(زيتون، 1995: 80)إن المفاهيم تساعد المتعلم على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة وذلك عن طريق تسهيلها إلى إجزاء يمكن التحكم بها فضلا عن إلى أنها تساعد على تنظيم الخبرة العقلية(سعادة، 1984: 315).

لذا تتخلص أهمية البحث في النقاط الاتية:

1- أهمية استعمال النماذج التدريسية الحديثة التي تأخذ في الحسبان مركزية المتعلم في العملية التعليمية.

2-تمثل المرحلة الأساسية نقطة الارتكاز التي يرتكز عليها المتعلم في تثبيت الحقائق والمعارف والمفاهيم لتكوين المبادئ والتعميمات وصولا إلى تفهم النظريات وكذلك لتدريبه على إمكانية الاحتفاظ بتلك المعلومات انطلاقا لمرحل تعليمية لاحقة.

3-أهمية تدريس المفاهيم الجغرافية كون المفاهيم تؤدي دوراً مهماً في الدراسات الاجتماعية سواء من حيث وصفها أهدافاً للتدريس أم بوصفها أدوات تستعمل في مسار عملية التعليم.

**ثالثاً: هدف البحث (objectives of the research)**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أنموذج جود ولافوي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات.

**رابعاً: فرضية البحث (hypotheses of the research)**

وللتحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج جود ولافوي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

**خامساً: حدود البحث:(Limitation of the research)**

يقتصر البحث الحالي على:

1- الحد البشري: طالبات الصف الثامن الأساسي.

2- الحد الزماني: العام الدراسي (2023 – 2024).

3- الحد المكاني: المدارس الأساسية (الدراسة النهارية) في محافظة أربيل / قضاء شقلاوة.

4- الحد المعرفي: وهي الفصول المحددة في الأبواب (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس ) من كتاب الاجتماعيات / الجغرافية المقرر تدريسه للصف الثامن الأساسي من قبل وزارة التربية الاقليم كردستان، ط 10، لسنة 2015.

**سادساً: تحديد المصطلحات: (Defimition of the terms)**

**أولاً: الأنموذج (Model) عرفه:**

- **( مرعي والحيلة، 2002):** هو تطبيق لنظرية تعلم ويختلف عنها من حيث الأهداف والمضمون، حيث يسعى فيما وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف (مرعي والحيلة، 2002: 139).

- **التعريف الإجرائي للأنموذج:** هو خطة تدريس يومية منظمة يتبعها المدرس داخل الصف مع المجموعة التجريبية من عينة البحث لتحقيق نواتج تعليمية مثالية، وذلك بتوظيف الخطوات المتسلسلة في عرض المادة التعليمية على وفق خطوات أنموذج جود ولافوي، ولتحقيق أهداف محددة للعملية التعليمية لطالبات الصف الثامن الأساسي.

**ثانياً: أنموذج جود ولافوي عرفه:**

- **( الطراونة، 2011 ):** بأنه أنموذج تدريسي بنائي قام جود ولافوي بتطويره يساعد على تنمية تفكير العلمي لدى طلبة من خلال بحثهم عن الحلول للمشكلات والمواقف والمهمات التعليمية التي تواجههم والتفاعل المتواصل بين أنفسهم وبيئتهم بما تتضمنه من خبرات ونشاطات متنوعة (الطراونة، 2011: 293 ).

- **التعريف الإجرائي للأنموذج جود ولافوي:** يتكون من مجموعة مراحل ونشاطات يدرس بة طالبات الصف الثامن الأساسي المجموعة التجريبية يهدف إلى زيادة اكتساب المفاهيم الجغرافية، ويضم أربعة مراحل هي التحليل الفرضي التنبوي، والاكتشاف، والاستخلاص، والتطبيق المفهوم.

**ثالثاً: الاكتساب (Acquisition) عرفه:**

- **(قطامي، 1998**): هو كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها (قطامي، 1998: 106).

- **التعريف الإجرائي للاكتساب:** هي قدرة طالبات الصف الثامن الأساسي من عينة البحث على تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم الجغرافية الواردة ضمن الفصول المقرر تدريسها من كتاب الجغرافية وفقاً لخصائصها المشتركة وتقاس بالدرجات من خلال إجابتها على فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية المعد من قبل الباحثين.

**رابعاً: المفهوم الجغرافي (Geographical Concept) عرفه:**

- **( المسعودي، 2013):** هو تصور عقلي مجرد يعطي صفة على ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة (المسعودي، 2013: 26).

**التعريف الإجرائي للمفهوم الجغرافي:** تصور عقلي مجرد يعطي أسماً أو لفظاً ليدل على مجموعة خصائص تتصف بها ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية وتتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث وهي المفاهيم الرئيسة في الفصول الخمسة من كتاب الجغرافية / الاجتماعيات للصف الثامن الأساسي.

**خامساً: يعرف الباحثون الصف الثامن الأساسي إجرائياً:** وهو الصف الثامن في المرحلة الأساسي التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ويكون عمر الطالبة فيه (14سنة) وتدرس فيه المواد والموضوعات العلمية والأدبية.

## ( خلفية نظرية ودراسات السابقة )

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسيين هما (الاطار النظري ودراسات السابقة) وزعت الاطار النظري التي تخص متغيرات البحث الحالي على محورين: يتناول المحور الأول أنموذج جود ولافوي، ويتناول المحور الثاني دراسات السابقة وفيما يأتي:

**المحور الأول: خلفية نظرية**

**أولاً: أنموذج جود ولافوي**

تعد دورة التعلم المعدلة التي طورها لافوي من النماذج التدريسية البنائية والتي تسعى لتحقيق الأهداف المطلوبة للمتعلمين لأنها تساعدهم على إيجاد حلول للمشكلات والمهامات والمواقف التعليمية التي يمرون بها، مما يؤدي إلى تفاعلهم المستمر بينهم وبين بيئتهم لما تتضمنها من أنشطة متنوعة وخبرات ( الطراونة، 2011: 297).

ويبين (Blank ,2000) بأن أنموذج جود ولافوي من النماذج المطورة التي ساعدت على تصميم نموذج دورة التعلم فوق المعرفية (Blank , 2000:490).

**مراحل أنموذج جود ولافوي:**

يتكون من أربع مراحل هي:

1- مرحلة الاستدلال الفرضي التنبؤي: يطلي في هذه المرحلة المدرس من طلبته بشكل فردي تقدم مشكلة فرضية تنبؤية في موضوع الدراسة.

2- مرحلة الاستكشاف: تعرف بمرحلة التقصي، وتتم خلالها إعطاء الطلبة فرصاً للاستكشاف دون أي مساعدة مباشرة من قبل المدرس، ويكون دور المدرس هنا ميسر لتلك العملية ويؤجل أي حكم أثناء تلك المرحلة أي دوره الإرشاد والتوجية فقط.

3- مرحلة استخلاص المفهوم: خلال هذه المرحلة يتم استخدام الخبرات التي حصل عليها الطلاب من المرحلة السابقة ويطلب من المتعلمين الوصول إلى التعميمات التي حصلوا عليها في المرحلة السابقة.

4- مرحلة تطبيق المفهوم: تلعب هذه المرحلة دوراً كبيراً في مدى اتساع فهم الطلاب للمفهوم، وقد عرفت هذه المرحلة بمرحلة الاتساع المفاهيمي، ومن مميزات هذه المرحلة قيام المعلم بإعطاء الوقت الكافي لكي يطبق الطلاب ما تعلموه على أمثلة أخرى. وفي هذه المرحلة يطبق الطلاب ما حصلوه وتوصلوا إليه في المرحلة السابقة على مواقف جديدة عن طريق أنشطة يقومون بها لتساعدهم على نقل الأثر الذي تعلموه إلى المواقف الجديدة وتعميمهم للخبرات التي اكتسبوها. ( عبدالسادة لفتة، 2020: 29).

**مزايا أنموذج جود ولافوي:**

1- استخدام مهارات التفكير العليا.

2- إزالة الكثير من سوء الفهم.

3- يتطلب إدارة صفية أكثر نجاحاً.

4- يتطلب أسئلة كثيرة.

5- التفاعل كبير بين الطلاب.

6- يجعل الدارسين يحبون المواد الدراسية بشكل كبير.

7- تحصيل أو اكتساب درجة عليا من الفهم.

8- يكون الطلاب على درجة كبيرة من الوعي بأفكارهم الخاطئة بسبب استخدامهم ادوات التنبؤ ( Blank , 2000:492).

**ثانياً: اكتساب المفاهيم**

تعد المفاهيم من الأسس الهامة للمعرفة الإنسانية بالنسبة للمتعلمين في جميع مستوياتهم، فالطلبة يتعلمون المفاهيم الحسية والمجردة وهم في مراحل النماء المختلفة بقصد تنظيم خبراتهم وتصنيفها وإيجاد العلاقات بين عناصرها، لذلك فالمفاهيم تعد أدوات الفكر بالنسبة للمتعلمين وهي لبنة المعرفة (بني جابر وآخرون، 2002: ص32).

وأن تدريس المفاهيم والمبادئ يجب أن يكون متماشيا مع خصائص المتعلمين ومستوى نضجهم حتى يكون التعليم ذا معنى. لذلك أصبح تعلم المفاهيم واكتسابها من الأهداف العامة التي يسعى جميع المهتمين بالتربية العلمية إلى تحقيقها من خلال تدريس كافة العلوم في مراحل التعليم المختلفة (عبد الله والحافظ، 2000: ص15 ).

وفي هذا الصدد أشار (نزال، 1999) إلى أهمية دراسة المفاهيم في أنها تساعد على تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج الدراسي وبنائه بشكل متتابع ومترابط مستمر، وتساعد كلا من المعلم والمتعلم على فهم طبيعة العلم، كما تعد وسيلة فاعلة لربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها البعض (نزال، 1999: ص20). وعملية تكوين المفاهيم واكتساب المعاني تبدأ منذ الطفولة الاولى وإن اكتساب المفاهيم في حالة إتمامه فانه ينصب في قالب (كلمة) حتى يمكن الاحتفاظ به والإفادة منه (ابو حويج، 2002، ص35).

كذلك يشير (Beihler,1971) إلى أن هنالك شروط ضرورية لتكوين المفهوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وهو أن تتوفر للفرد سلسلة من الخبرات والأفكار الأساسية التي يكون قد اكتسبها في المرحلة الابتدائية تعقبها المرحلة الأكثر تقدماً وهي مرحلة تكوين المفهوم (Beihler, 1971, p.223).

**أنواع المفاهيم في الدراسات الاجتماعية:**

تعددت الأنواع التي صنفت على أساسها المفاهيم في الدراسات الاجتماعية، لكن الباحث قام باختيار التصنيف الذي قدمه (السكران، 2000) لكونه قد تطرق إلى كافة أنواع المفاهيم الاجتماعية وهي:

**1- مفاهيم الوقت (Time Concepts):** تتحدد مفاهيم الوقت بنوعين هما:

أ- مفهوم الوقت المحدد لشيء ما، والمرتبط بنقطة بداية مثل: الساعة الواحدة، يوم الاثنين، شهر شباط، سنة 2000.

ب- مفاهيم الوقت الكمية، غير المحدد في طبيعته ويشير إلى استغراق الوقت لعقد من الزمان مثل: قرن أو ليل أو نهار، ومنذ وقت قريب، عصر النهضة، العصور الوسطى.

**2- مفاهيم المكان (Space Concepts ):** يلاحظ أن مفاهيم الوقت أكثر صعوبة في اتقانها من مفاهيم المكان حيث أنها أكثر تجريدا وغير محددة ايضا مثال ذلك خط الاستواء، المنطقة المدارية، شبه الجزيرة، الهضبة، الجبل، الوادي،....الخ.

**3- المفاهيم المادية (Concrete Concepts):** ويمكن تنميتها عن طريق الملاحظة أو الخبرة المباشرة وغير المباشرة باستخدام الوسائل التعليمية ومثال ذلك: بحر، بحيرة، غابة،....وغيرها.

4- **المفاهيم المحددة (Defined Concepts):** وهي أكثر تجريدا وصعوبة من المفاهيم السابقة وتذهب إلى أبعد من الخبرات والملاحظات المباشرة ومن امثلتها: الديمقراطية، التعاون، الحرية، الاحترام المتبادل،...الخ.

5- **المفاهيم الجديدة (New Concepts):** وتشمل المفاهيم التي ظهرت حديثا نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي ومن امثلتها: رائد الفضاء، الطاقة الذرية، الطاقة الشمسية، الأقمار الصناعية، التلوث البيئي، الوطن السليب، عدم الانحياز..... وغيرها. (السكران، 2000، ص44-46).

**المحور الثاني: دراسات السابقة:**

**- دراسة ( عنوز، 2013 ):**

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ورمت إلى تعرف أثر استعمال الاستقصاء التعاوني في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وهي من نيل درجة الماجستير، وبلغ حجم العينة (50) طالب بواقع (25) طالباً في كل مجموعة، التجريبية، والضابطة، استمرت التجربة (44) يوم، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية، درجات اختبار المعرفة السابقة ودرجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية)، حدد الباحث (20) مفهوماً جغرافياً، وصاغ ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم التي تبناها (تعريف، تمييز، تطبيق) فبلغ عدد هذه الأهداف (60) هدفاً، كما أعد اختباراً لقياس اكتساب الطلاب للمفاهيم الجغرافية المحددة، وضم هذا الاختبار (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما أعد مقياساً للاتجاه نحو المادة، وبلغ عدد فقراته (41) فقرة صيغت استناداً لأسلوب ليكرت. ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي T-test، لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيرمان- براون، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تميز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة)، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى الآتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية (عنوز، 2013: ش- ص).

**- دراسة ( عبيس وكريم 2014 ):**

تهدف الرسالة الحالية إلى التعرف على ( أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط )، اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ولمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد اختيرت متوسطة حمرابي عشوائياً عينة للبحث الحالي، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (35) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (34) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين العدد النهائي لعينة البحث (64 طالبا). وكافأ الباحث إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وهذه المتغيرات هي:(العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء (رافن)). وحدد الباحث (20) مفهوماً جغرافياً، وصاغ ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم التي تبناها (تعريف، تمييز، تطبيق) فبلغ عدد هذه الأهداف (60) هدفاً، كما أعد اختباراً لقياس اكتساب الطلاب للمفاهيم الجغرافية المحددة تم التحقق من صدقه وبلغ معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية (0، 71) وتم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان- براون فبلغ (0، 83)، وضم هذا الاختبار (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخريات خاطئة. درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، وبعد انتهائها طُبق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية والاستبقاء على طلاب مجموعتي البحث بقارق زمني مدته أسبوعين. وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.( عبيس وكريم، 2014: 414)

**- دراسة ( عبدالسادة لفتة، 2020 ):**

تهدف الرسالة الحالية إلى التعرف على( أثر أنموذج جود ولافوي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وميلهم نحو المادة )، اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ولمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد اختيرت متوسطة الشموخ عشوائياً عينة للبحث الحالي، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (33) طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (34) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين العدد النهائي لعينة البحث (67 طالبا). وكافأ الباحث إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وهذه المتغيرات هي:(العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء (رافن) / مقياس الميل القبلي). وصاغ ثلاثة أهداف سلوكية من مجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) فبلغ عدد هذه الأهداف (120) هدفاً، كما أعد اختباراً تحصيلياً تكون من (50) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تم التحقق من صدقه ومعامل ثباته، كما اعد مقياساً للميل نحو مادة الاجتماعيات وتكون من صيغة النهائية (28) فقرة. درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، وبعد انتهائها طُبق اختبار التحصيلي ومقياس الميل على طلاب مجموعتي البحث. وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي ومقياس الميل نحو مادة الاجتماعيات. ( عبدالسادة لفتة، 2020: ر-س).

**- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ارتأى الباحثون أن يبينوا أهمية هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالي وتأكيد جوانب الإفادة منها، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1- تحديد أهداف الدراسة الحالية.

2- تحديد مجتمع البحث وأساليب اختيار العينة.

3- صياغة الأغراض السلوكية وبناء اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

4- الإفادة من التصميم التجريبي ومن الدراسات السابقة في منهجية البحث الحالي وإجراءاته.

5- اعتماد الوسائل الإحصائية.

## ( منهجية البحث وإجراءاته )

### أولاً: منهج البحث: Research methodology

تطلب البحث الحالي نظراً لطبيعته وما يهدف إليه اعتماد منهج البحث التجريبي، إذ يتصف هذا المنهج بدقته العالية مقارنة بمناهج البحث الأخرى، يعرف المنهج التجريبي على أنه تغير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما مع ملاحظة التغيرات الواقعة في الحدث وتفسيرها، ويعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية، والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية وتطوير بنية التعليم وأنظمة المختلفة (الشرع وأخرون، 2016: 129).

### ثانياً: التصميم التجريبي: Experimental design

يمثل التصميم التجريبي خطة الباحث لتنفيذ التجربة، أي الخطة التي في ضوئها يتم تخصيص الأفراد للظروف التجريبية أو تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة البحث، فالتصميم التجريبي يساعد الباحث على تحديد العوامل المحيطة بالتجربة بحيث يستطيع معرفة ما يحدث وما يقوم به (الفتلي، 2014: 158).

لذلك اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبار البعدي الفقط، وكما موضح في الشكل (1).

**الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث**

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|
| التجريبية | أنموذج جود ولافوي | اكتساب المفاهيم الجغرافية | اختبار الاكتساب للمفاهيم الجغرافية |
| الضابطة | الطريقة التقليدية (المتبعة) | | |

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:**

**أ- مجتمع البحث: Research population**

ونعني به الأفراد أو الاشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذين يمكن ان تعمم عليهم نتائج البحث، لذلك يجب على الباحث ان يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقا، وان تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث (عباس واخرون، 2009: 217).

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس االأساسي في قضاء شقلاوة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهن (1468) طالبات موزعون على (66) مدرسة الأساسية و(17) مدرسة ثانوية.

**ب- عينة البحث:Research sample**

قسم الباحثون عينة البحث على قسمين هما:

**أ- عينة المدارس:** تطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الأساسية في قضاء شقلاوة (مجتمع البحث)، اختار الباحثون بالطريقة القصدية مدرسة زيتون**،** وذلك للأسباب الآتية:

أ- تعاون مديرة وملاك المدرسة مع الباحثين في إكمال التجربة دعماً للعملية التعليمية وحرصاً منهم على معرفة النتائج.

ب- أكثر الطالبات من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن التقارب في المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي مما يساعد في تكافؤ مجموعتي البحث.

ج- قلة عدد الطالبات في الصف الدراسي الواحد الأمر الذي يسهل تطبيق التجربة.

**ب- عينة الطالبات:** بعد أن حدد الباحثون المدرسة التي زاروها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية التربية في قضاء شقلاوة، فوجدوها تحتوي على شعبتين للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي (2023-2024)، وهي (أ - ب) بواقع (26، 25) طالبة في كل شعبة على التوالي، واختار الباحثون شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالبات المفاهيم الجغرافية باستعمال أنموذج جود ولافوي وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وبعد استبعاد طالبتين من المجموعة التجريبية، وطالبة من المجموعة الضابطة فأصبح عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (48) طالبة، بواقع (24) طالبة في المجموعة التجريبية، و(24) طالبة في المجموعة الضابطة، والجدول (1) يبين ذلك:

**الجدول (1) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده**

| ت | المجموعة | الشعب | عدد طالبات قبل الاستبعاد | عدد طالبات المستبعدين | عدد طالبات بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية | أ | 26 | 2 | 24 |
| 2 | الضابطة | ب | 25 | 1 | 24 |
| المجموع | | | 51 | 3 | 48 |

**رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: Equivalent of the groups research**

تمت عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الاتية: (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر، درجات مادة الاجتماعيات للصف السابع الأساسي للعام الدراسي (2022 – 2023)، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للام، اختبار رافن للذكاء. واستعان الباحثون بالبطاقة المدرسية وسجل الدرجات للحصول على البيانات الخاصة بكل طالبة وفيما يلي توضيح لنتائج التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث والجدول (2) و(3) يبين ذلك:

**الجدول(2) تكافؤ عينة البحث حسب العمر الزمني ودرجات مادة الاجتماعيات واختبار الذكاء**

| المتغيرات | المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة0، 05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| العمر الزمني | التجريبية | 24 | 151.62 | 7.172 | 46 | 1.610 | 2.013 | غير دالة |
| | الضابطة | 24 | 149.43 | 3.321 | | | | |
| درجات مادة الاجتماعيات | التجريبية | 24 | 65.125 | 10.987 | 46 | 0.369 | 2.013 | غير دالة |
| | الضابطة | 24 | 64.083 | 8.397 | | | | |
| اختبار الذكاء | التجريبية | 24 | 42.625 | 6.697 | 46 | 0.065 | 2.013 | غير دالة |
| | الضابطة | 24 | 42.500 | 6.614 | | | | |

**أما التحصيل الدراسي للوالدين:** حصل الباحثون على المعلومات الخاصة بتحصيل آباء وأمهات الطالبات عن طريق الاستمارة، وبعد الحصول على المعلومات استعان الباحثون بمربع كاي كوسيلة إحصائية لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

**الجدول(3) تكافؤ عينة البحث للتحصيل الدراسي للوالدين**

| المتغيرات | المجموعة | العدد | | | | قيمتا (كا$^2$) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تقرأ وتكتب ابتدائية | متوسطة وإعدادية | معهد وجامعة فما فوق | درجة الحرية | المحسوبة | الجدولية | مستوى الدلالة (0، 05) |
| التحصيل الدراسي للآباء | التجريبية | 24 | 12 | 6 | 6 | 2 | 0.131 | 5.991 | غير دالة |
| | الضابطة | 24 | 13 | 5 | 6 | | | | |
| التحصيل الدراسي للأمهات | التجريبية | 24 | 12 | 5 | 7 | 2 | 0.110 | 5.991 | غير دالة |
| | الضابطة | 24 | 11 | 5 | 8 | | | | |

**خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: Control of extraneous variables**

يقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ولا تخضع لسيطرة الباحث ولا يمكن له إدخالها في تَصميم الدراسة ومثل هذه المتغيرات وإن كانت غير معلومة يجب على الباحث أخذها بنظر الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها لأنها يمكن أن تؤثر في صدق التجربة ودرجة الوثوق بنتائجها وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه العينة (الربيعي وآخرون، 2018: 89).

وعلى الرغم من قيام الباحثين بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنهم حاولوا تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

**1- اختيار العينة:** إن اختيار عينة البحث لا بد من أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، واذا اختيرت اختيارا ممثلا للمجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه فذلك يؤدي إلى توفير الكثير من الجهد والوقت وتكون النتائج قريبة من النتائج التي يتم الحصول عليها لو أجريت الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي، فالعينة الممثلة لمجتمع الدراسة هي التي تتوافق خصائص مفرداتها مجتمعة من حيث التنوع والتناسب مع خصائص أفراد المجتمع الأصلي الذي سحبت منه (عباس وأخرون، 2009: 218).

**2- العمليات المتعلقة بالنمو(النضج):** يقصد بها التغيرات التي تحدث نتيجة لمرور الزمن لدى الطلاب الخاضعين للتجريب من الناحيتين الجسمية والعقلية (عطوي، 2009: 199)، ولم تؤثر هذه التغيرات في نتائج البحث الحالي، كون مدة التجربة كانت قصيرة، ولو افترضنا حدوث هذه العمليات فإن تأثيرها يكون متماثل في كلتا المجموعتين لأن مدة التجربة كانت موحدة بينها.

**3- الاندثار التجريبي:** يقصد به ترك بعض أفراد العينة للتجربة أو الانقطاع عنها مما يؤثر سلباً في النتائج، لم تتعرض عينة البحث إلى أي ترك أو انقطاع عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بسيطة ومتساوية تقريباً، لذا أمكن تفادي هذا العامل.

**4- الحوادث المصاحبة:** يقصد بها الحوادث الطبيعية والبشرية التي تتزامن مع تطبيق التجربة كالزلازل، والأعاصير، والأمطار الغزيرة، والحروب وغيرها، ولم تحدث مثل هذه الظروف التي تمنع الطالبات من الدوام أثناء تطبيق التجربة وبالتالي لم تتعرض النتائج لآثارها.

**5- أداة القياس:** تم ضبط العامل عن طريق استعمال أداة قياس موحدة طبقت على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة متمثلة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي يتم إعداده من قبل الباحثين بما يتفق مع البحث الحالي.

**6- أثر الإجراءات التجريبية:** حرص الباحثون على الحد من تأثير بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل، وتمثلت هذه الإجراءات بالآتي:

**أ- المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية في أثناء التجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الفصول المحددة في الأبواب (الثاني – الخامس )، من كتاب الاجتماعيات / الجغرافية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثامن الأساسي من لدن وزارة التربية الاقليم كردستان للعام الدراسي (2023-2024).

**ب- تدريس المادة:** استعان الباحثون لمهمة التدريس بمدرسة مادة الاجتماعيات في المدرسة التي ستجري فيها التجربة لأنهم وجدوا أن من الأفضل قيام المدرسة بالتدريس كونها تمتلك خبرة في هذا المجال أكثر من خبرة الباحثين. بعد أن دربت على استعمال أنموذج جود ولافوي في تدريس المجموعة التجريبية.

**ج- توزيع الحصص: توزيع حصص مجموعتي البحث في الاسبوع، الجدول (4) يبين ذلك:**

**الجدول (4) توزيع حصص مادة الجغرافية بين مجموعتي البحث**

| اليوم | مجموعتي البحث | زمن الحصة | وقت الحصص |
|---|---|---|---|
| الأحد | التجريبية | (8:45 – 8:00) | صباحاً |
| | الضابطة | (9:35 – 8:50) | |
| الثلاثاء | الضابطة | (1:45 – 1:00) | مساءاً |
| | التجريبية | (2:35 – 1:50) | |
| الخميس | التجريبية | (1:45 – 1:00) | مساءاً |
| | الضابطة | (2:35 – 1:50) | |

**د- مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية لكلتا مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاحد الموافق 21/ 1/ 2024، وانتهت يوم الخميس الموافق 18/ 4/ 2024.

**سادساً: مستلزمات البحث: Research requirements**

**1- تحديد المادة العلمية:** المادة العلمية المحددة للتجربة، من كتاب الاجتماعيات / الجغرافية للصف الثامن الأساسي:

| ت | الباب | عنوان | الصفحات |
|---|---|---|---|
| 1 | الثاني | أوروبا | 9 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 2 | الثالث | | افريقيا | 9 |
| 3 | الرابع | ف1 | امريكا الشمالية | 13 |
| | | ف2 | امريكا الجنوبية | 11 |
| 4 | الخامس | | استراليا | 13 |

**2- تحديد المفاهيم الجغرافية:** بعد أن حدد الباحثون المادة العلمية وقرأوا محتواها وحددوا المفاهيم الجغرافية الواردة ضمن هذا المحتوى مسترشداً بالعمليات الثلاث التي تبناها (تعريف، فهم، وتطبيق) كمعايير ينبغي توافرها في كل مفهوم جغرافي، ثم عرض الباحثون هذه المفاهيم البالغ عددها (18) مفهوماً على مجموعة من الخبراء المختصين بالجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وقد نالت هذه المفاهيم رضا جميع الخبراء دون حذف أو تعديل.

**3- صياغة الأهداف السلوكية:** تعرف الأهداف السلوكية بأنها جمل أو عبارات تصف ما يتوقع من الطلاب إنجازه في نهاية مقرر دراسي أو وحدة دراسية (جامع، 2010: 169).

وبعد اطلاع الباحثين على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في الصف الثامن الأساسي التي حددتها وزارة التربية، ومحتوى المادة الدراسية، وعمليات اكتساب المفهوم المشار إليها آنفاً، صاغ الباحثون ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم جغرافي وبما أن عدد المفاهيم المشمولة في التجربة كان (18) مفهوماً وبلغ عدد الأهداف السلوكية (90) هدفاً، وبغية التحقق من صلاحية هذه الأهداف من حيث الصياغة والتطابق مع المفاهيم الجغرافية المحددة، عرضها الباحثون في صورة استبانة تتضمن كل مفهوم وما يقابله من أهداف على مجموعة من الخبراء في الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وقد حظيت بموافقتهم بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحوها.

**4- إعداد الخطط التدريسية:** ونعني بالخطط التدريسية أنها العنوان الذي يطلق على الشرح التفصيلي لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المساعدة التي ستستعمل لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء عرض المادة الدراسية (عطية، 2008: 271).

وبناء على ما تقدم تم إعداد الخطط التدريسية لتطبيق التجربة أنموذجية للمجموعة التجريبية والضابطة، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء في الجغرافية وطرائق التدريس، وفي ضوء مقترحاتهم وآرائهم أجريت بعض التعديلات عليها.

**سابعاً: أدوات البحث: Tools of the research**

**أ- إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية:** تستعمل الاختبارات بصورة شائعة في قياس قدرات المفحوصين وهي من وسائل القياس الجيدة إذا ما تحلت ببعض الخصائص كالموضوعية والصدق والثبات، ويعرف الاختبار بأنه إجراء منظم لقياس خاصية ما من خلال عينة من السلوك (ملحم، 2010: 318). ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي المفاهيم الجغرافية المشمولة في التجربة، قام الباحثون بإعداد اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية في ضوء المفاهيم المحددة والأهداف السلوكية المصاغة، متبعاً عدة خطوات في اعداده، وهي على النحو الآتي:

**1- صياغة فقرات الاختبار:** اعتمد الباحثون في صياغته لفقرات الاختبار نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة، إذ يمكن أن يستعمل في تقويم تحقق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة، كما يفيد في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلاب (علام، 2007: 97). لهذا اعد الباحثون (40) فقرة اختبارية من هذا النوع يتبع كل واحدة منها أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة،

إذ خصص لكل مفهوم ثلاث فقرات لقياس العمليات المحددة لاكتسابه (تعريف، فهم، تطبيق) وبالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض.

**2- صياغة تعليمات الاختبار:** صاغ الباحثون تعليمات الاختبار على جانبين:

**الأول: التعليمات الخاصة بالإجابة:** وقد تضمنت الهدف من الاختبار، وعدد فقراته، وكيفية الإجابة معززة بمثال توضيحي، وعدد البدائل، والوقت المخصص للإجابة.

**الثاني: التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار:** خصصت درجة واحدة للفقرة التي يجيب عليها الطالبات إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.

**3- صدق الاختبار Test validity**

بعد ان بنى الباحث الاختبار لا بد من معرفة مدى صدقه، إذ ان صدق الاختبار يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه (مجيد، 2010: 40). ولما كان صدق الاختبار مؤشراً على إمكانية الاستدلال بدرجاته واتخاذ القرارات بدقة، فقد تثبت الباحثون من توفر هذه الخاصية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على النحو الآتي:

**أ- الصدق الظاهري: Face validity**

بأنه الصدق الذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطلاب ووضوح تعليماته (الجبوري، 2018: 168). لهذا عرض الباحثون فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحيتها وسلامة صياغتها، وفي ضوئها تم تعديل صياغة بعض الفقرات والبدائل، ونالت موافقة الخبراء بنسبة اتفاق أكثر من 80%، وبهذا عد الاختبار صادقاً.

**ب- صدق المحتوى: Content validity**

يهتم هذا النوع من الصدق فيما إذا كانت مفردات (فقرات) الاختبار تمثل السلوك المراد قياسه أم لا. ويتحقق صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار والأهداف السلوكية التي تمثل محتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء، فإذا وافقوا على أن الاختبار يقيس فعلاً ما وضع لقياسه يقال إن الاختبار صادقاً من حيث المحتوى (منسي، 2007: 174-175). وقد نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة اتفاق أكثر من (80%)، لذلك عد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

**ج- صدق ترجمة:** بعد التأكد من صدق فقرات (الاختبار الاكتساب المفاهيم باللغة العربية)، تم عرض الاختبار على مختص باللغة الكوردية، ويجيد اللغة العربية لترجمته إلى اللغة الكوردية، ثم عرض الاختبار على مختص باللغة العربية لترجمته النسخة الكوردية إلى اللغة العربية وبعدها تم عرض النسخة الأصلية (باللغة العربية) والنسخة المترجمة إلى اللغة العربية من الاختبار إلى خبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، لمقارنة النسختين معاً ومعرفة أوجه التشابه بينهما فكانت متقاربة جداً ولم يؤثر الاختلاف البسيط في معناها على حسب رأيي الخبير مما يدل على أن ترجمة الاختبار صحيحة وبذلك تحقق صدق الترجمة والتي يمكن الوثوق بها، وتعليمات الإجابة ونسخة من الاختبار باللغة الكوردية.

**4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:** من أجل التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة وتشخيص الفقرات الغامضة، لإعادة صياغتها، وتقدير الوقت المناسب للاختبار، قام الباحثون بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، إذ اختارها الباحثون من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث عينها، وتألفت من (100) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي من المدرسة كاويس في يوم الخميس

(2024/2/8) وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار جميعها كان بين (35 - 40) دقيقة، واتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة بالنسبة للطالبات.

**5- تحليل فقرات الاختبار:** ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هي عملية اختبار استجابات الأفراد على فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها وفيها يتم الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات ولا سيما فقرات الاختيار من متعدد (العجيلي وأخرون، 2001: 67).

وبعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية وذلك بإعطاء درجة للفقرة الصحيحة وصفرٍ للإجابة الخاطئة أو المتروكة، بعدها رتب الباحثون درجات الطالبات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختيرت الـ (27 %) العليا والـ (27%) الدنيا لتمثل المجموعتين في حساب المؤشرات الإحصائية المتمثلة بـ (صعوبة الفقرات، وقوة تمييزها، وفعالية البدائل الخاطئة). وحسبت الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حده لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، ثم أجرى عليها الباحثون التحليلات الإحصائية الآتية:

**أ- معامل صعوبة الفقرة:** يشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب، مراعين في ذلك أنّ أي فقرة في الاختبار يجب أنْ لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع الطلاب جميعهم الإجابة عنها أو أن تكون صعبة جداً فيفشل الجميع فيها (حبيب وبلقيس، 2018: 22). وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين ( 0.22- 0.79 )، وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث في الاختبارات والمقاييس أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (20%-80%) (النجار، 2010: 258).

**ب- قوة تمييز الفقرة:** يقصد بمعامل التمييز قدرة سؤال معين أو فقرة على التمييز بين الطلاب على وفق مستوياتهم المعرفية لمحتوى المادة الدراسية من خلال ما حصلوا عليهِ من درجات في السؤال أو الفقرة (صدقي، 2018: 221) , وعند حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح أن فقرات الاختبار تتراوح قوة تميزها بين (0.33- 0.67)، وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها ذات قوة تميزية جيدة جداً وصالحة للتطبيق على وفق محكاة (Ebel)، كما أن فقرات الاختبار تعد ذات قدرة تميزية جيدة جداً إذ بلغت قوتها التميزية (0.30) فأكثر (Ebel, 1972,p:40).

**ج- فاعلية البدائل الخاطئة:** يعد البديل الخاطئ فعالاً عندما يخطئ أكثر عدد من طلاب المجموعة الدنيا على أنّهُ البديل الصحيح وفي الوقت نفسهِ يخطئ عدد قليل من طلاب المجموعة العليا، وعند ما يكون هنالك بديل لم يجذب أحداً من المجموعتين الدنيا والعليا فانه يجب استبداله من الفقرة (عزام، 2018: 82)، وعند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية وجد الباحثون أنها تنحصر بين (-0.04 - 0.26-)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه.

**6- ثبات اختبار اكتساب المفاهيم:**

يعني ثبات الاختبار أن الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه ويبقى على حالة واحدة تقريباً (الداهري والكبيسي، 2000، ص25). وطبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من ( 40 ) طالبة من خارج طالبات عينة البحث من مدرسة روساك الأساسي، وتم استخراج معامل الارتباط بين نتائج الاختبار في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وقد كان الفاصل الزمني بين التطبيقين 14 يوماً، وتم تصحيح الإجابات في التطبيقين

باستخدام معامل ارتباط ( بيرسون - Pearson ) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل طالبة في الاختبار الأول ودرجتها في الاختبار الثاني، وكان معامل ثبات الاختبار (0.93) وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة للاختبارات من هذا النوع، كما في الجدول ( 5 )، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

الجدول (5) معامل الثبات للاختبار اكتساب المفاهيم بطريقة إعادة الاختبار

| التطبيق | ن | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|
| التطبيق الأول | 40 | 106.52 | 14.428 | 0.93 |
| التطبيق الثاني | 40 | 107.50 | 14.584 | |

**تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم بصيغته النهائية:** بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية وبيان صدق وثبات الاختبار وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين والخاصة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفا من (40) فقرة اختبارية لمعرفة مدى اكتساب الطالبات للمفاهيم الجغرافية، ومعرفة مدى ما توصل إليه الطالبات من اكتسابهم لها، إذ وزعت فقرات الاختبار النهائي من نوع الاختبارات الموضوعية والنوع هو (الاختيار من متعدد) ذات البدائل الاربعة، موزعة على العمليات الثلاث (تعريف، فهم، تطبيق )، طبق الباحثون على عينة البحث في يوم الاثنين المصادف (2024/4/22).

**ثامناً: الوسائل الإحصائية: Statistical methods**

تمت الاستفادة من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية.

## ( عرض النتائج وتفسيرها )

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها، لأجل تعرف أثر أنموذج جود ولافوي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مادة الاجتماعيات وكما يأتي:

**أولاً: عرض النتائج:**

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج جود ولافوي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية).

بعد تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث على فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية أظهرت النتائج ان متوسطات درجات عينة البحث كانت (118.292) و(90.167) على التوالي، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الذي أظهرت نتائجه بحسب ما هي موضحة في الجدول (6).

**الجدول (6) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي**

| المجموعة | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 24 | 118.292 | 11.438 | 46 | 9.717 | 2.013 | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الضابطة** | 24 | 90.167 | 8.380 | | | | دالة احصائيا |

يلاحظ من النتائج المعروضــة في جدول (6) إن القيمة التائية المحســوبة بلغت (9.717) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (2.013) عند مســتوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (46) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطات درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتســاب المفاهيم الجغرافية لصــالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج جود ولافوي.

**ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج:**

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في(اكتساب المفاهيم الجغرافية) إذ كان لاستعمال أنموذج جود ولافوي الأثر الايجابي في رفع مستوى الطالبات وقد يعزى سبب ذلك الى:

- إن استعمال أنموذج جود ولافوي في التدريس يتناسب مع المفهوم الحديث للمنهج الذي يجعل الطالبة محورا للعملية التعليمية من خلال مشاركتها للمدرس في شرح المادة عن طريق طرح الأسئلة والاستفسارات والوصول إلى استنتاجات وكذلك تنمية قدرات الطالبات العقلية، لذا يعد من النماذج التي تساعد الطالبات على الخروج من دائرة التعلم الذي يجعلهن يأخذن دور المستمعات دون إبداء المشاركة في العملية التعليمية، إلى دور يجعل الطالبة أكثر نشاطا وحيوية من خلال ما تبديه مستويات التفصيل المتبعة فيه من تشجيع للطالبات على المشاركة في الدرس، إضافة إلى التغذية الراجعة التي تجعل الطالبة أكثر ثقة بنفسها وتجعلها تدرك خطأها وبالتالي تقوم بتجاوزه مستقبلا.

- إجراءات التدريس على وفق أنموذج جود ولافوي يهتم بتقديم المعلومات والأفكار في بداية كل درس على شكل أسئلة تتعلق أو ترتبط هذه المعلومات بموضوع الدرس وهذا يؤدي إلى تشجيع الطالبات على دراسة هذه الأسئلة بعناية وربطها بما لديهن من أفكار ومعلومات، ومن ثم كتابة الفرضيات والتنبؤات التفسيرية التي تتعلق بالمادة التي يدرسونها، وهذا ما أشارت اليه الطراونة إذ يرى أن النماذج التدريسية البنائية تسعى لتحقيق الأهداف المطلوبة للمتعلمين لأنها تساعدهن على إيجاد حلول للمشكلات والمهمات والمواقف التعليمية التي يمرون بها، مما يؤدي إلى تفاعلهن المستمر بينهن وبين بيئتهن لما تتضمنها من أنشطة متنوعة وخبرات.

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق جود ولافوي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم الجغرافية، فيرى الباحثون أنها تعود إلى أن استخدام أنموذج جود ولافوي في تدريس المفاهيم يغني في الواقع عن العمليات اللازمة التي تقوم بها الطالبة في الطريقة الاعتيادية لتحديد صفات المفهوم من أمثلة في غياب التعريف، في حين يزود التعريف الطالبة بهذه الصفات وبذلك يوفر عليها الجهد والوقت اللازمين لذلك، حيث إن عملية الاكتساب عملية شعورية ومقصودة وبالتالي فإن ما اكتسبناه بقصد يعد تذكرا أحسن مما اكتسبناه بغير قصد أو بالصدفة.

- إن النتائج التي توصل إليها الباحثون تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تظهر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ومن هذه الدراسات ( دراسة شكرجي، 2000 ) و( دراسة عبيس وكريم، 2014 ) و( دراسة عنوز، 2013 ) و( دراسة عبدالسادة لفتة، 2020 ).

## ( الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات )

**اولاً/ الاستنتاجات:** في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:

1- إن أنموذج جود ولافوي قد أثر إيجابياً في رفع مستوى قدرة طالبات الصف الثامن الأساسي على اكتساب المفاهيم الجغرافية، أكثر من الطريقة التقليدية، وذلك لما أظهرت به الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2- إن استعمال أنموذج جود ولافوي في تدريس مادة الجغرافية ساعد طالبات على سلسلة أفكارهن وعرضها بشكل منظم، زيادة على أنه أثار دافعيتهن، وشد انتباههن، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.

3- إن استعمال أنموذج جود ولافوي في تدريس المفاهيم الجغرافية كلف وقتا وجهدا إضافيين أكثر من الطريقة الاعتيادية.

**ثانياً/ التوصيات:** في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يوصي الباحثون بما يأتي:

1- استعمال أنموذج جود ولافوي في التدريس لغرض إكساب طالبات الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الجغرافية واستبقائها.

2- إدخال المشرفين التربويين دورات حول النماذج الحديثة في التدريس كأنموذج جود ولافوي وهم بدورهم سوف يؤكدوا في زياراتهم لمدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على أهمية استعمال الأنموذج في التدريس, واكتساب الطالبات للمفاهيم الجغرافية وإبراز أهميتها، لأنهن لايمتلكن إلا قدر ضئيل من المفاهيم الجغرافية.

**ثالثاً/ المقترحات:** استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

1- معرفة أثر استعمال أنموذج جود ولافوي في تنمية المهارات الجغرافية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

2- مقارنة فاعلية نماذج أخرى مع أنموذج جود ولافوي في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها.

**المصادر:**

أبو حويج، مروان (2002): المدخل إلى علم النفس العام، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بني جابر وآخرون (2002): المدخل إلى علم النفس، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

جامع، حسن (2010): تصميم التعليم، دار الفكر، عمان.

الجبوري، حسين محمد جواد (2018): منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الجبوري، صبحي ناجي عبد الله (1996): أثر استخدام طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمات، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1996.

الحاج، احمد على(2013): اصول التربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

حبيب، صفاء طارق وبلقيس حمود كاظم (2018): نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ وتطبيقات، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

خطابية، عبدالله(2005): تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الداهري، صالح حسن احمد، ووهيب مجيد الكبيسي (2000): علم النفس العام، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

الربيعي، محمود داوود وآخرون (2018): أسس البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الزوينى، ابتسام صاحب (2013): المناهج وتحليل والكتب، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
زيتون، حسن حسين (2001): تصميم التدريس- رؤية منظومية سلسلة أصول التدريس، الكتاب الأول، المجلد الثاني، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد(1995): تصنيف أهداف التدريس، ط1، دار المعرفة للنشر، الإسكندرية.
سعاده، جودت أحمد(1984): مناهج الدراسات الاجتماعية، ط1، دار العلم، بيروت.
السكران، محمد (2000): أساليب الدراسات الاجتماعية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
الشرع، عدوية عبد الجبار، وآخرون (2016): التفكير ومنهاج البحث التربوي، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.
صدقي، أحمد (2018): مبادئ الإحصاء مع استخدام الحزمة الإحصائية الجاهزة، ط1، دار التعليم الجامعي، عمان، الاردن.
الطراونة، محمد حسن (2011): أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 25، الاردن.
الطيطي، محمد حمد (2001): تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط1، دار المسيرة، الاردن.
عاشور، راتب قاسم(2004): المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
عباس، محمد خليل، وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
عباس، محمد خليل، وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
عبد الله، عبد الرزاق ياسين، ومحمود عبد السلام الحافظ (2000): مستوى المفاهيم العلمية ومدى تطورها لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية، مجلة التربية والعلم، العدد (26)، كلية التربية، جامعة الموصل.
عبدالسادة لفتة، أحمد عاشور 2020: أثر أنموذج جود ولافوي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وميلهم نحو المادة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة).
عبيس وكريم، فرحان عبيد وحيدر حسين (2014): أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، العدد 16، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
العجيلي، صباح حسن وآخرون (2001): مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
عزام، عبد المرضي (2018): أساسيات الاستدلال والتنبؤ الإحصائي، ط1، دار التعليم الجامعي، عمان، الاردن.
عطوي، جودت عزت (2009)، أساليب البحث العلمي مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية، دار الثقافة، عمان.
عطية، محسن على (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
عطيفة وعايدة، حمدي ابو الفتوح وعبد الحميد سرور(2011): تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة (الأهداف والاستراتيجيات)، ط1، دار النشر الجامعات، القاهرة.
علام، صلاح الدين محمود (2007): القياس والتقويم التربوي، دار المسيرة، عمان.
عنوز، على حياوي (2013): أثر استعمال الاستقصاء التعاوني في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الفتلي، حسين هاشم (2014): أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
قطامي، يوسف (1998): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الإصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
مجيد، سوسن شاكر (2010): الاختبارات النفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
محمود، صباح محمد وآخرون( 2002): طرائق تدريس الجغرافية، ط1، دار الأمل، عمان.
مرعي، أحمد حسن ومحمد محمود الحيلة (2002): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (2000): مناهج الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط1، دار المسيرة للنثر والتوزيع والطباعة، الأردن.
المسعودي، محمد حميد مهدي: (2013): طرائق تدريس الجغرافيا، دار الرضوان، عمان.
ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان.
منسي، محمود عبد الحليم (2007): الإحصاء الاستدلالي في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، مصر.
النجار، نبيل جمعه صالح (2010): القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
نزال، شكري حامد (1999): معرفة طلبة السنة الرابعة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي لبعض المفاهيم التربوية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (26)، العدد (1)، لسنة 1999.
Adeniy, E.Oia(1985)Biehler,Robert F. (1971): Psychology Applied to Teaching , New York, Hought an Mifflin.
Blank ,L (2000): Amet cognitive learning cycle: a better warranty for student understanding science education , 84 (4) , p:486-506.
Ebel, R (1972): Essentials of educational measurement , New jersry, prentce Hall.